أهالي أبو ديس والسواحرة الشرقية يعترضون على ابتلاع مئات الدونمات من أراضيهم

اعرب اهالي ابو ديس والسواحرة الشرقية عن معارضتهم لمصادرة مئات الدونمات من اراضيهم. ويقوم الاهالي الان بتجميع الوثائق والمستندات القانونية التي تثبت ملكيتهم للارض، تمهيدا لتقديمها للجنة الاعتراضات العسكرية.

ويشكو الاهالي من عدم وجود تبليغ رسمي من السلطات بنية على مصادرة اراضيهم. ورغم ذلك فهم يشاهدون يوميا تصاعدا محموما في وتيرة الاستيطان الكولونيالية. وفي ابو ديس، يلاحظ الاهالي السيارات العسكرية الاسرائيلية وهي تقوم بنقل المياه والمعدات للمستوطنين، ويلاحظون ايضا الالبات والحراثات العسكرية وهي تشق الطرق وتحرف الارض تمهيدا لجعلها مستوية. واعمال الحرف لا تبعد عن الاراضي المنحرة، والمساكن التي يقطنها اهالي ابو ديس، سوى بضعة عشرات من الامتار.

وكانت مستوطنة "نئوت ادوميم" قد اقيمت على ارض تابعة لعائلة ابو خلال من ابو ديس في موقع "العرارات" على بعد كيلومترين من مركز ابو ديس. وهذه المستوطنة عبارة عن عشر خيام تسكنها حوالي عشر عائلات ومجهز ومجهزة بخزانات لمياه الشرب ودورات مياه مؤقتة ومولد كهربائي وتام المستوطنون مؤخرا، بزراعة الاحراج حولها.

ومن الجدير بالذكر انه تمت في الاونة الاخيرة مصادرة الكثير من اراضي المنطقة، منها مواقع "المغرة" و"ام الشحالية" و"حلة الراهب" و"رفيد" و"المراح" و"فرحة".

يشكو للمرة الخامسة لمنع مصادرة أرضه

توجه المواطن الفلسطيني سيف عبد الرحمن بهلول الى المحكمة العليا بواسطة المحامي جواد بولس (من مكتب المحاماة فيلبسا لانغر) مطالبا اياها باصدار امر احترازي يمنع بموجبه المستوطنون من مستعمرة "عمانوئيل" وشركة "كوخاب هشومرون" من المساس باراضيه والعمل على اقامة المباني عليها. وكذلك الالزام الحكم العسكري وشرطة الاحتلال بالعمل على تنفيذ القانون وقرارات الهيئات القضائية والامتناع عن تقديم الحماية للمستوطنين الذين احدوا القانون بايديهم، غير آبهين قرارات المحاكم المختصة.

وقد فتح الالتماس قيام السلطات بعد يد العون للمستوطنين، الذين يعملون في اراضي سيف بهلول مارسين عرض الحائط بقرارات المحكمة العليا والمحاكم المختصة في الضفة المحتلة، في محاولة منهم لتيئيس صاحب الاراضي واخضاعه للضغوط ومحاولات الترغيب التي تمارس عليه من قبل السلطات والمستوطنين بغية التخلي عن اراضيه.

ويذكر ان هذا هو الالتماس الرابع الذي يتقدم به المواطن سيف بهلول ضد مصادرة اراضيه.

المواطن سيف بهلول

وفي جلسة المحكمة العليا، التي عقدت بتاريخ ٨٤/١/٩، للنظر في الالتماسات السابقة صرح ممثل النيابة العامة للدولة بان سلطات الاحتلال تنازلت عن نيتها لمصادرة الاراضي التابعة للمواطن المذكور وانها تتعهد بالعمل على منع انتهاك حرمة تلك الاراضي الى ان تبت محكمة نابلس في النزاع القائم بين صاحب الاراضي وشركة "كوخاب هشومرون"، التي تدعي ملكية هذه الاراضي. واعتمادا على هذه التعهدات تم سحب الالتماسات السابقة، ولكن اراء الضغوط التي مارسها المستوطنون على السلطات تراجعت النيابة العامة عن تعهداتها امام المحكمة، في حين اخذ المستوطنون بالعمل بشكل مكثف في الاراضي وباقامة المباني عليها وذلك تحت سمع الشرطة وبصرها، التي رفضت التدخل لمنع هذه الاعمال وفق ما يمليه القانون ووفق قرارات المحكمة العليا بحجة عدم توجه المتهم الى لجنة تسجيل الاراضي في الضفة لتسجيل اراضيه واستصدار امر منها يمنع العمل في اراضيه.

وعلى الرغم من حقيقة كون القصد من هذه الادعاءات هو وضع العراقيل امام صاحب الاراضي وتقديم الحماية للمستوطنين قام السيد بهلول بالتوجه الى لجنة تسجيل الاراضي واستصدر امرا منها بوقف العمل في اراضيه. الا ان الشرطة استمرت في صمتها المطبق وامتنعت عن القيام بواجبها الذي فرضه عليها القانون آملة ان يضطر السيد بهلول، بعد ثماني سنوات من النضال الدؤوب، الى رفع يديه معلنا الاستسلام للمستوطنين واغراءاتهم.

إغاثة طبية في بيت كاحل

قامت لجنة الاغاثة الطبية في محافظة الخليل تيوم اغاثة في قرية بيت كاحل. شارك فيها سبعة اطباء بينهم اخصائي واحد وساعدهم في العمل اربع ممرضات، وقد بلغ عدد الحالات التي عولجت ٦٨ تم تحويل بعضها الى اخصائيين في الجلد وامراض النساء والولادة، والعيون والاسنان.

وقد تمت الاغاثة بالتنسيق مع مكتب نقابة عمال النجارة العامة في القرية ولجنة العمل التطوعي ولجنة المرأة العاملة.

وقد لاقى هذا العمل الترحاب من قبل المواطنين الذين هم في امس الحاجة للمعالجة والمعاينة الطبية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة خاصة وان معظم المرضى هم من عائلات عمالية.

هل بإمكان كل مأفون إقامة مستوطنة

فيما تتواصل حملة اقامة المستوطنات التي ابتدأت عشية الاسرائيلية في الخليل والبيرة وابو ديس واخيرا في بيت ... الاوساط الاسرائيلية بان اجتماعات اللجنة الوزارية لشؤون ... التي اتخذت قرارات اقامة هذه المستوطنات قد عقدت بحضور ... فقط من اعضاء اللجنة البالغ عددهم خمسة عشر عضوا.

ويذكر ان القرارات التي انبثقت عن هذه الجلسات ... قرارات لاقامة مستوطنات جديدة "عشية الانتخابات" وما يعنيه ... خلالها عطلة الاسبوعين الاخيرة في قلب مدينة الخليل ... المصادر بان جلسة هذه اللجنة خلال الاسبوع الماضي لم ... سوى وزير اسرائيلي واحد هو رئيس هذه اللجنة "يوئال نئمان" ... ضحياه، ويعتب عن حضور هذه الجلسة كل من وزير الدفاع ... موشي ارنس، يغئال كوهين اورغاد، والوزير دفيد ليفي ... سيمحا والوزير مردخاي بسيوري.

اما اعضاء هذه اللجنة عن الوكالة الصهيونية العالمية ... فلم يحضر منهم هذه الجلسات سوى اثنين، تسيم رمال ... ويعتب الاعضاء الخمسة الاخرين وهم ابراهام افنعي ... وعفيا لبفسكي وموشي رسلين.

ومقابل ذلك فقد حضر هذه الجلسات ٢٣ من كبار موظفي ... الاسرائيلية الذين ليس لهم اصلا حق التصويت على ... اللجنة.

بطاقة إرهابي

اسم المتهم

==========

موشيه زار، ٤٧ عاما، "كرني شومرون".

التهمة

======

الاشتراك في تنفيذ الاعتداء على بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب في حزيران ١٩٨٠ وقد اسفر الاعتداء عن بتر ساقي الشكعة.

الشهرة

======

سمسار اراضي كبير. ارتبط اسمه بالعديد من قضايا الاختلاس وتزوير صفقات بيع اراضي المواطنين العرب. في آذار ١٩٨٣ تعرض "زار" لهجوم من اهالي جين صافوط، كاد يودي بحياته، ويطلق الفلاحون الفلسطينيون عليه اسم "موسى زوهر"!

تفاصيل اضافية

==========

حصل موشيه زار على تصريح بمغادرة سجن تل موند لحضور احتفال عائلي. جرت مساعي عديدة لاطلاق سراحه بحجة حالته الصحية نتيجة لهجوم اقدم عليه. وقد وافقت ... في ايار الماضي على ... مع وضعه تحت الرقابة ... المحكمة العليا ... ذلك القرار.

من اعداد ...

=====

الحاخام العصري ... حيث تعرف عليه ... نحاليم قرب "نتاح ..." شركائه في ...

=====

ناتان ناتانسون، ... والعشرون في ... اليهودي، وايرا ... السيارة التي اقلت ... الشكعة في نابلس، ... في الولايات المتحدة.

على الطريق

هموم صغيرة

الهموم الصغيرة يتوجب الالتفات اليها في غمرة الاهتمام بالهموم الكبيرة. هموم اصحاب التلفونات مثلا واحدة من هذه الهموم الصغيرة، وهي على اي حال غير هموم الكادحين الذين ما زال التلفون بالنسبة لهم وسيلة رفاه كمالية لا يمنون النفس بالحصول عليها عاجلا، اي لبضع سنوات قادمة. اما من حالفه الحظ بالحصول عليها ممنيا النفس أن تكون وسيلة اتصال ناجعة تيسر له قضاء حاجات فقد وجدها على العكس تماما.

لا اقصد التلميح الى وجود الشريك الثالث الذي يفرض وجوده السمج على السمع من لحظة رفع السماعة، حيث تنبئ وشوشته عن مواظبته على تدوين كل همسة وكل زفرة تخرج من رئات المتحدثين. لا اقصد ايضا الانقطاع شبه المستمر ساعة او ساعات في اليوم وحتى يوما او اياما دون سبب محدد، ودون ادنى معرفة بكيفية او اسباب اعادة الحياة للتلفون.

ما اقصده ان استعمال التلفون في نصف النهار الاول بات شبه متعذر، وساعات التعذر هذه تزحف بطمأنينة على بقية النهار. في البداية كانت صعوبة الاتصال تقتصر على القدس ثم انتقلت تدريجيا الى المدن الاخرى فالمكالمات الداخلية. وصار اسهل واكثر ضمانا الوصول الى المكان المقصود سيرا من استخدام التلفون فبعد محاولات قد تصل عشرات المرات تضطر لاعادة السماعة حيث كانت.

وقد يحالفك الحظ في احدى المحاولات ويشبك الخط، وقد تسمع رنين الجرس في الطرف الاخر وتنتظر ولكن لا مجيب، وتعتقد ان من تقصدهم غير موجودين وتسقط فكرة الوصول اليهم. ثم تكتشف بعد ايام انك وقعت ضحية خداع تكنولوجي. فالتكنولوجيا الحديثة قررت مراعاة مشاعرك، تسمعك رنينا مزيفا لم يحدث عند الطرف الاخر.

والتكنولوجيا هذه تلاحقك حيث لا تخطئ مرة واحدة بارسال فاتورة الحساب، وان كان الخداع في رقم الحساب جزءا اساسيا من عملها، وعليك أن تدفع وتراجع لكن ما دفع في العادة لا يرجع، وان رجع فبعد ان تكون قيمته قد تقلصت كثيرا جدا. ومؤخرا صارت الفاتورة تصل قبل يومين او ثلاثة من موعد التسديد، وتلحق طابورا امام موظف وحيد. وقد تجد من لا يعجبه الانتظام في الطابور من اصحاب العلاقة الكلابية بالسلطان. وقد يغن للموظف الغلبان ان ينافق صاحب الطابور لكن كرامته المهانة ... تأييد من المنتظرين ... بالمعالنة او بالصمت ... صاحب دور. اما ... تكتشف انك ... هذا عدا عن ان ... كثيرا ويحاول ... والصاق تهمة ... الرسمي.

هذه الهموم ... المواطن الى ... وكلها وليدة ... يعيش والخلاص ... من هذا الحال ... المواطن بانه ...